

بحار الأنوار

[206] شيطان مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي، والملك يزجره عنها، وهو قول الأئمة عزوجل: " عن اليمين وعن الشمال قعيد * ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " (1). 35 - ومنه: بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقلب اذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان: لا تفعل، وقال له الشيطان: افعل، وإذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان (2). 36 - المحاسن: عن أبي طالب عن أنس عن عياض الليثي (3) عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنوها لأنفسكم وذللوها، واذكروا اسم الله عليها كما أمركم الله (4). 37 - ومنه: عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن يعقوب بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام قال: الخيل على كل منخر منها شيطان فإذا أراد أحكم أن يلجمها فليسم الله (5). 38 طب الائمة: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثروا من الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم (6). 39 - الكافي: بإسناده عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال _____ (1) اصول الكافي 2: 266، والاية في سورة ق: 18. (2) اصول الكافي 2: 267 رواه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير. قوله: وإذا كان على بطنها، فسرّه في هامش البحار بقوله: يعنى ان المرء إذا كان مشغولا بالزنا نزع روح الايمان كما هو احد الوجوه في قوله: لا يزنى الزانى وهو مؤمن. (3) الصحيح كما في المصدر: انس بن عياض الليثي. (4) المحاسن: 636. (5) المحاسن: 634. (6) طب الائمة: 117.